SAL copy 1/4/09 8:50 AM Page 1



## سوبرمان ينضم إلى فيلم المصباح الأخضر

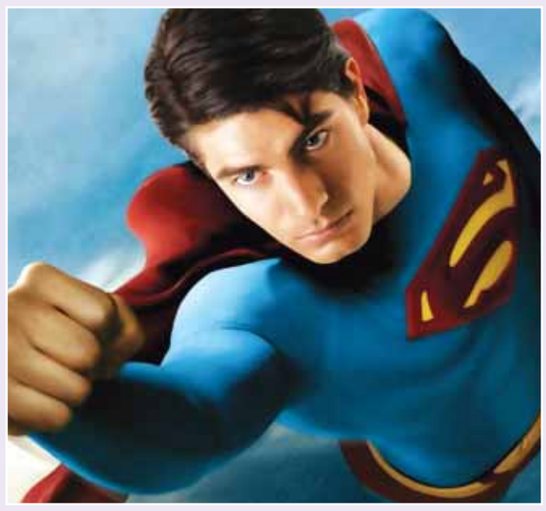

من المتوقع أن تظهر شخصية سوبرمان ظهورًا بسيطًا في فيلم بطل خارق آخر يدعى «Green Lantern» وذلك في فيلم شركة ورنر بروزرز الجديد.

وقد أكد كاتب السيناريو مارك جوجيهيم، أنه وجد طريقة لظهور سوبرمان ظهورًا خاطفًا في الفيلم القادم، وأن منتجي الفيلم يفكرون حاليًا في عرض الدور على ممثل فيلم «Superman Returns» براندون روث أو ممثل مسلسل «Smallville» توم ويلينج.

وأوضح الكاتب أنه سيكون حذرًا في مثل هذه المواقف، لأن الأمر قد يبدو رائعًا على صفحات السيناريو، ولكن تحويله إلى شاشة السينما ربما يؤدي إلى نتائج عكسية عند المتفرجين.

جدير بالذكر أن فيلم «Green Lantern» يحكي قصة الطيار المحارب هال جوردن الذي يحصل على خاتم سحري في ظروف غامضة يعطيه قوى ضخمة، ومن المتوقع صدور الفيلم في بدايات عام ٢٠١٠

## جاكسون يتحول إلى رجل مطافئ

أكد النجم صمويل إل جاكسون أنه يتمنى المشاركة في الفيلم القادم للمخرج برايان جودمان، والذي يحمل اسم The Fallen.

يتحدث الفيلم الجديد عن إطفائي يعمل في بوسطن، يصاب بالإدمان بعد تناوله أدوية مهدئة إثر جروح أصابته جراء محاولة إنقاذه لامرأة من النيران.

وقد أوضح جاكسون أنه يرى أن الفيلم الأول للمخرج برايان جودمان What Doesn't Kill You هو من أفضل الأفلام التي شاهدها، معربا عن رغبته في التعاون مع جودمان.

ومن المعروف أن المخرج الشاب برايان كان ممثلاً فيما سبق حيث قدم مجموعة من الأعمال منها «Lose» و«Fire Line Of» و«Catch Me If You Can».

## وينسلت تدافع عن الحب

أوضحت الممثلة البريطانية كايت وينسلت انها تشعر بالإساءة عندما يصف أي شخص علاقة الشخصية التي تلعب دورها في فيلم «ذي ريدر» بمراهق على انها اغتصاب شرعي. يشار إلى ان وينسلت تلعب في الفيلم الذي تدور أحداثه في ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية دور «هانا» وهي امرأة في الثلاثينيات تقيم علاقة غرامية بمراهق في الـ١٥ من العمر.

ورداً على سؤال من الصحافيين خلال مؤتمر صحافي في نيويورك عما إذا كانت تخاف من النظر إلى ما تمثله على انه عملية اغتصاب شرعية كما يبدو في «ذي ريدر» قالت وينسلت «سأقول لكم شيئاً أنا أشعر بالإساءة كثيراً من ذلك.. بالنسبة لي ليس الأمر على هذا المنوال». وأضافت وينسلت «يعلم ذاك الصبي ما الذي يقوم به جيداً وفي البداية تظن هانا شميتز انه في الـ١٧ وليس الـ١٥ وهي لا تقترف خطأ فهما يقيمان علاقة متساوية، ورجاء لا تستخدموا عبارة «اغتصاب شرعي».. ففي الفيلم قصة حب حقيقية وجميلة وهكذا أراها دائماً».وتابعت «هانا لم تجبره على القيام بأمر غير مناسب أو داعر في تلك العلاقة». ولفتت وينسلت إلى وجود فارق يتعدى الـ١٩ سنة بين عمر جدها وجدتها. وقالت «أقمت علاقة دامت ٥ سنوات عندما كنت في الـ١٥ برجل يكبرني ١٣ سنة وهو لا يزال حب حياتي ولكنه توفي عندما كنت في الـ٢٠ من عمري». وخلصت «لا بد من النظر إلى الأمور من زاوية مختلفة».

سينماتك

## جنون.. جنون السينما

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

يصفني الأصدقاء المقربون جداً بصفة (مجنون.. مجنون سينما).. البعض يرى في هذا الوصف صورة سلبية.. والآخرون يرونه إيجاباً.. ولا يهمني الأمران.. المسألة غاية في البساطة.. أنا من عشاق هذا الفن الساحر.. أهيم به وأرى نفسي فيه.. ويحق لي أن أمعن في هذا الجنون وأتعالى على كل شيء من أجل معشوقتي السينما.

والحلم.. نعم هو الحلم.. أكبر معين يساعدني على الاستمرار.. فهو يقويني ويتركني مع مشاريع لا أول لها ولا آخر.. مشاريع أو لنقل أحلام تتراكم لتكون بمثابة هموم لابد لي من تحقيقها.

أزعم بامتلاك إصرار خرافي على التحدي.. فليس في قاموسي كلمة مستحيل.. أصادق قانون الطبيعة، وأستغفله لتحقيق ما لا يمكن تحقيقه.. ولا يمكن إلا أن أهنئ نفسي كثيراً.. بصداقاتكم الكونية.. وبوجودكم في عالمي.. هذا العالم الذي لم يكن ليستمر، لولا ردود الفعل والكلمات المشجعة، التي تصل إليّ منكم من وقت لآخر، والتي تجعل من العوائق مواضيع للتحدي، أقفز بها نحو الصعب والمجهول وتؤجج لدي طاقة الحب والعمل.. ولعلها تزيد من قدراتي على التطوير والاستمرار.

«سينماتك».. وهي تحتفل بالعام الخامس على إطلاقها، تحاول أن تكون أكثر مصداقية من ذي قبل مع مريديها.. إذ تقترح باباً آخر للحوار.. باباً يزعم بإثارة الكثير من القضايا السينمائية المهمة التي لابد من الحديث فيها والتطرق لملابساتها والإجابة عن تساؤلاتها.. متمنياً مشاركة الأصدقاء النقاد في هذا الباب بروح الحب لهذا الفن الساحر/السينما. الجديد الآخر بهذه المناسبة هو إطلاق صفحة الفنان محمد حداد ضمن باب (مبدعون في سينماتك).. ومحمد حداد.. من المتميزين في مجال الموسيقى ومن الأوائل الذين كتبوا عن موسيقى الأفلام بشكل أسبوعي في الصحافة المحلية.. لذا تتشرف سينماتك بأن يكون واحداً من مبدعيها تستضيفه في صفحة خاصة ليحكي عن معشوقته الموسيقى وتعالقها مع الفن السينمائي.

إذًا.. سأبدأ العام السادس لـ «سينماتك» متشبثاً بصداقاتكم الكونية تلك.. زاعماً بأنها بمثابة الوقود النووي الذي يمدني بالقوة والحركة.. ويعطيني سبباً وجيهاً للاستمرار بالعمل والحلم.

أطلس سينما

## السينما الروسية من المحلية إلى العالمية

لم تعد نجاحات الصناعة السينمائية الروسية تدهش أحدا ففي مهرجان البندقية لسنة ٢٠٠٧ حصل فيلم «١٢»، للمخرج نيكيتا ميخالوف على جائزة جديدة. لقد اقتبس فيلم «١٢» عن فيلم كلاسيكي بعنوان Twelve Angry men. أما جائزة أفضل ممثل في مهرجان كان السينمائي لسنة ٢٠٠٣ فقد أسندت إلى الروسي قسطنطين لافرونتكو عن دوره في فيلم The Banishment.

أما على مستوى النجاح التجاري الداخلي فإن تيمور بكمبيتوف قد تصدر الجميع وذلك السنة الثالثة على التوالي فقد حطم فيلمه الجديد The Irony of fate 2 الرقم القياسي الذي سبق لنفس هذا المخرج أن حققه من خلال فيلمه الناجح Dag watch الذي تفوق على كل الأفلام الهوليوودية التي عرضت في صالات العرض السينمائي في روسيا.

المرة الأولى، ترشح ثلاثة مخرجين روس دفعة واحدة لنيل جائزة الأسكار وهم:

* المخرج ألكسندر بتروف بفيلمه «حبيبي» love mg وهو من نوع الأفلام الكرتونية.
* المخرج نيكيتا ميخالوف بفيلمه «١٢».
* المخرج سرجاي بودروف، الذي تولى اخراج فيلم mongol الذي تدور أحداثه حول ملحمة شباب جنكيز خان والذي أنتج بالتعاون مع شركة STV الروسية كما شاركت جمهورية كازاخستان في الانتاج رغم ذلك تبقى هذه النجاحات داخل الحدود الروسية ولم يتم تسويقها على نطاق واسع في الخارج.

لقد حان الوقت إذًا كي تستمتع روسيا بنجاحاتها السينمائية مع الدول المجاورة لها على الأقل خاصة أن هناك اهتماما بالسينما الروسية.

لقد تم منع عرض فيلم Borat الذي يصور جمهورية كازاخستان بشكل سلبي. إن هذا المنع يمثل اشارة إيجابية قوية من روسيا تجاه جمهورية كازاخستان السوفيتية سابقا.

أشاد النقاد أيضا بفيلم swallows Have Arriveol الذي تم تصوير مشاهده في شمال أوسيتيا وهو يتطرق الى مصير الانتلجنسيا المحلية الناطقة بالروسية.

هذا الفيلم من إخراج أسلاف جالاسوف وقد حصد بعض الجوائز المحلية الروسية. إن تطور العلاقة مع الآخر في السينما الروسية لم يتوقف عند هذا الحد، لقد ظلت الأفلام السينمائية الروسية الى وقت غير بعيد تثير خوف المشاهدين وذلك عبر تركيزها على الخطر الشيشاني.

يعتبر فيلم shadow Boxing من أبرز الأفلام الروسية التي أنتجت في عام ٢٠٠٧ وقد أحدث تغييرا جذريا في هذه السيكولوجية اذ ان الخطر أصبح ينصب على بارونات تجارة المخدرات ومثلما أن أفلام هوليوود تركز في مثل هذه الأعمال على الأمريكيين من أجل افريقي، الذين يديرون مثل هذه العصابات، فإن السينما الروسية تركز على العصابات التي تنحدر من منطقة القوقاز والتي تعرف بشراستها ودمويتها.. ان أمثال هذه الأفلام الروسية تحقق رواجا تجاريا كبيرا على مستوى الشباك. نذكر على سبيل المثال فيلم The Heat وفيلم The Irony of fate أو فيلم أشياء بسيطة (simple things) الذي أخرجه ألكسي بوبوجرفسكي وحصد من خلاله بعض الجوائز. لقد سبق لهذا المخرج ان حقق نجاحا كبيرا من خلال فيلم «الأخ» Brother بجزأيه وهو يركز على الخطر القادم من الكواكب الأخرى الذي يتهدد الأمم البشرية.

تجدر الاشارة أيضا الى فيلم الرعب cargo 200 الذي تدور أحداثه في عصور الماضي.

في فيلم Alexandra تدور الأحداث حول امرأة روسية شابة جميلة (جالينا فشنفسكايا) وهي ترمز للشيشان التي ظلت الحرب تمزقها طويلا.

لقد لاحظ النقاد خلال الاعوام القليلة الماضية كيف أن السينما الروسية قد بدأت تخرج من طابعها المحلي لتتطرق الى مضامين ذات أبعاد إنسانية عالمية.

## جيسيكا باركر: الحديث عن جزء جديد لـ «الجنس والمدينة» سابق لأوانه

اعتبرت الممثلة والمنتجة الأمريكية سارة جيسيكا باركر، أن تأكيد الممثلة الأمريكية كيم كاترال أن البحث جارٍ من أجل إطلاق جزء جديد من فيلم «الجنس والمدينة، سابق لأوانه».

وقالت باركر إن تصوير فيلم جديد لم يصبح في حكم المؤكّد. وأضافت «يسعدني أن أعرف أن كيم متحمّسة، لكن لم يتم التوصّل إلى أي اتفاقات حتى الآن، إنما نرجو أن يتحوّل الأمر إلى حقيقة».

وكان موقع «بيبول» الأمريكي أشار إلى قول كاترال (٥٢ سنة) التي حلّت ضيفة على برنامج «بول أوغرادي» البريطاني «سنطلق جزءاً جديداً في الصيف المقبل».

يُشار إلى أن فيلم «الجنس والمدينة» حقق نجاحاً باهراً في كلّ من الولايات المتحدة وبريطانيا، وهو يستند الى مسلسل تلفزيوني يحمل الاسم ذاته ويروي قصة ٤ نساء.